بسم الله الرحمن الرحیم

مجموعهٔ آثار
۵

ابوعلی حسین بن عبدالله
ابن سینا

المبدأ و المعاد

تصحیح و مقدمه
سید حامد هاشمی

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

سرشناسه: ابن‌سینا، حسین‌بن عبداللّه، ۳۷۰ - ۴۲۸ق. | Avicenna
عنوان و نام پدیدآور: المبدا والمعاد / ابوعلی‌حسین‌بن عبدالله ابن‌سینا؛ مقدمه و تصحیح سیّدحامد هاشمی؛ ویراستار علمی سیّدمحمود یوسف‌ثانی.
مشخصات نشر: تهران: مؤسسهٔ پژوهشی حکمت و فلسفهٔ ایران، ۱۴۰۳. | مشخصات ظاهری: ۵۱۸ ص.: نمونه.
شابک: 978-622-6331-52-4 | وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا
یادداشت: زبان: عربی. | یادداشت: کتاب حاضر مقدمهٔ فارسی دارد.
یادداشت: کتابنامه: ص. [۴۸۱] - ۴۹۳؛ همچنین به صورت زیرنویس. | یادداشت: نمایه.
موضوع: فلسفهٔ اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴ | Islamic philosophy -- Early works to 20th century
معاد -- متون قدیمی تا قرن ۱۴ | Resurrection (Islam) -- Early works to 20th century
شناسهٔ افزوده: هاشمی، سیّدحامد، ۱۳۶۲-، مقدمه‌نویس، مصحح | شناسهٔ افزوده: یوسف‌ثانی، سیّدمحمود، ۱۳۴۰-، ویراستار | شناسهٔ افزوده: مؤسسهٔ پژوهشی حکمت و فلسفهٔ ایران
شناسهٔ افزوده: Muassasah-i Pizhūhishī-i Ḥikmat va Falsafah-i Īrān
رده‌بندی کنگره: ۵۴۶ BBR | رده‌بندی دیویی: ۱ / ۱۸۹ | شمارهٔ کتابشناسی ملی: ۹۵۷۰۴۹۹ | اطلاعات رکورد کتابشناسی: فیپا

المبدأ والمعاد

أبوعلي حسين بن عبدالله
ابن‌سينا
با مقدمه و تصحیحِ سیّدحامد هاشمی
ویراستار علمی: سیّدمحمود یوسف‌ثانی
نمونه‌خوان: فهیمه نظری | صفحه‌آرا: محمدکاظم کاظمی
خطاط و طراح جلد: حامد توسلی

چاپ اول: ۱۴۰۳
تیراژ: ۵۰۰ نسخه
قیمت: ۴۷۰ هزار تومان
لیتوگرافی، چاپ و صحافی: مؤسسهٔ بوستان کتاب

ناشر: مؤسسهٔ پژوهشی حکمت و فلسفهٔ ایران
نشانی: تهران، خیابان نوفل‌لوشاتو، خیابان شهید آراکلیان، پلاک ۴
تلفن: ۶۶۴۰۵۴۴۵، نمابر: ۶۶۹۵۳۳۴۲

شابک: ۴-۵۲-۶۳۳۱-۶۲۲-۹۷۸ ISBN: 978-622-6331-52-4

www.irip.ac.ir

حقّ چاپ و نشر محفوظ است.

فهرست نوشتار

مقدّمهٔ مصحّح ۹
۱. درآمد ۱۱
۲. صحّت انتساب ۱۳
۳. تاریخ نگارش کتاب ۱۴
۴. برخی از منابع و ارجاعات مهم در المبدأوالمعاد ۱۵
۵. المبدأوالمعاد و آثار فیلسوفان مسلمان در عصر ابن‌سینا ۲۷
۶. المبدأوالمعاد در آثار فلسفی پس از ابن‌سینا ۳۱
۷. تشابه‌ها و تمایزهای المبدأوالمعاد با سایر آثار ابن‌سینا ۳۵
۸. نکات مهم و برجستهٔ کتاب ۴۱
۹. گزارش تفصیلی از مباحث کتاب ۵۹
۱۰. پیشینهٔ تصحیح و تحقیق ۹۲
۱۱. نسخه‌شناسی ۱۱۰
سپاسگزاری ۱۵۱
راهنمای علائم و رموز ۱۵۲
المبدأ والمعاد ۱۶۹
[مقدّمة المؤلّف] ۱۷۱
المقالة الأولی ۱۷۵
فصل (۱) في تعریف الواجب الوجود والممکن الوجود ۱۷۷
فصل (۲) في أنّ واجب الوجود لا یکون بذاته وبغیره معًا ۱۷۸
فصل (۳) في أنّ واجب الوجود بغیره ممکن الوجود بذاته ۱۷۹
فصل [۴] في أنّ ممکن الوجود بذاته إنّما یوجَد بأن یجب وجودُه بغیره ۱۸۰

فصل [٥] في أنّه لا يجوز أن يكون اثنان يحدث منهما واجب وجود واحدٍ ١٨١
فصل [٦] في أنّ واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته ١٨٤
فصل [٧] في أنّ واجب الوجود معقول الذات وعقل الذات ١٨٥
فصل [٨] في أنّ واجب الوجود بذاته خير محض ١٩٢
فصل [٩] في أنّ واجب الوجود بذاته حقّ محض ١٩٣
فصل [١٠] في أنّ نوع واجب الوجود لا يقال على كثيرين، فذاته لذلك تامّة ١٩٤
فصل [١١] في أنّ واجب الوجود واحد من وجوه شتّى ١٩٥
فصل [١٢] في أنّه بذاته معشوق وعاشق ولذيذ وملتذّ به، وأنّ اللذّة هي إدراك الخير الملائم ٢٠٦
فصل [١٣] في أنّ واجب الوجود كيف يعقل ذاته والأشياء ٢٠٩
فصل [١٤] في تحقيق وحدانيّة واجب الوجود ٢١٠
فصل [١٥] في إثبات واجب الوجود ٢١٥
فصل [١٦] في أنّه لا يمكن أن يكون لكلّ ممكن الوجود علّة معه ممكنة إلى غير نهاية ٢١٥
فصل [١٧] في أنّه لا يمكن أن تكون الممكنات في الوجود بعضها علّةً لبعض على الدور ٢١٧
فصل [١٨] في التجدّد لإثبات واجب الوجود، وبيان أنّ الحوادث تحدث بالحركة ٢١٨
فصل [١٩] في بيان أنّ كلّ حادث فثباته بعلّة، ليكون مقدّمة معيّنة في الغرض المذكور قبله ٢٢٠
في انتهاء مبادئ الكائنات إلى العلل المحرّكة حركة مستديرة ٢٢٦
[أ]- فصل [٢٠]: مقدّمة لذلك في أنّ الطبيعة كيف تُحرّك ٢٢٦
[ب]- فصل [٢١]: مقدّمة أخرى في أنّ المحرّك بالإرادة متغيّر الذّات وكيف يتولّد تغيّره ٢٢٨
[ج]- فصل [٢٢]: في أنّ القوّة القسريّة يحدث عنها اختلاف أحوال حتّى تحرّك ٢٣٠
فصل [٢٣] في جميع صفات واجب الوجود ٢٣٤
فصل [٢٤] في الدلالة على أنّ هذا المأخذ من البيان أيّ مأخذ هو، واستئناف المأخذ المعتاد ٢٣٨
فصل [٢٥] في إثبات المحرّك لكلّ حركة وأنّه غير المتحرّك ٢٣٩
فصل [٢٦] في إثبات محرّك غير متحرّك ولا متغيّر ٢٤٦
فصل [٢٧] في إثبات دوام الحركة بقول مجمل ٢٤٧
فصل [٢٨] في بيان ذلك بالتفصيل ٢٥٠
فصل [٢٩] مقدّمة إلى الغرض المذكور وهي أنّ كلّ حادث فله مادّة متقدّمة لوجوده ٢٥١
فصل [٣٠] مطلب آخر نافع في ذلك ٢٥٣
فصل [٣١] في أنّ ذلك لم يكن يقع لانتظار وقت ولا يكون وقت أولى من وقت ٢٥٦
فصل [٣٢] في أنّه يلزم على وضع هؤلاء المعطّلة أن يكون الله ـ تعالى ـ سابق الزمان والحركة بزمان ... ٢٥٨
فصل [٣٣] في أنّه لا يجوز أن يكون أوّلُ آنٍ ٢٦١
فصل [٣٤] في أنّ المعطّلة يلزمهم أن يضعوا وقتًا قبل وقت بلا نهاية ٢٦٢
فصل [٣٥] في حلّ مغالطاتهم في تناهي الأزل ٢٦٤

فصل [٣٦] في حلّ مغالطتهم في أنّه إمّا أن يجب إثبات التعطيل أو إيجاب المساواة بين الله والخلق ٢٦٨
فصل [٣٧] في أنّ هذه الحركة مكانيّة، وإنّما تدوم بالاتّصال لا بالتشافع ٢٧٠
فصل [٣٨] في أنّ الحركة الأولى ليست مستقيمةً، بل مستديرة ٢٧٣
فصل [٣٩] في أنّ الفاعل القريب للحركة الأولى نفس، وأنّ السماء حيوان مطيع لله ٢٧٥
فصل [٤٠] في أنّ حركة السماء مع أنّها نفسانيّة كيف يقال لها أنّها طبيعيّة ٢٧٧
فصل [٤١] في أنّه لا يجوز أن يكون المحرّك الأقرب للسماويّات عقلًا مجرّدًا عن المادّة صريحًا ٢٧٩
فصل [٤٢] في أنّ أيّ الأجسام مستعدّة للحياة وأيّها ليست بمستعدّة ٢٨٣
فصل [٤٣] في أنّ قبل النفس للفلك محرّكًا لا نهاية لقوّته ٢٨٥
فصل [٤٤] في أنّ المحرّك الأوّل كيف يحرّك ٢٨٧
فصل [٤٥] في أنّ لكلّ فلك جزئيّ محرّكًا أوّلًا مفارقًا قبل نفسه يحرّك على أنّه معشوق ٢٩٢
فصل [٤٦] في إبطال رأي من ظنّ أنّ اختلاف حركات السماء لأجل ما تحت السماء ٢٩٤
فصل [٤٧] في أنّ المتشوّقات التي ذكرنا ليست أجسامًا ولا أنفس أجسام ٣٠١
فصل [٤٨] في أنّ حركة الأفلاك وضعيّة لا مكانيّة، وحركة الكواكب مكانيّة إن كانت متحرّكة بذاتها ٣٠٦
فصل [٤٩] في أنّ الأفلاك الداخلة في الحركة الأولى كيف تتبعها ٣٠٧
فصل [٥٠] في أنّ النار كيف تتبع الفلك في الحركة ٣٠٩
فصل [٥١] في أنّ أجسام الأفلاك مختلفة الأنواع، وكلّ نفس تخالف الأخرى في النوع ٣١١
فصل [٥٢] في تعريف «جرم الكلّ»، و«نفس الكلّ» وأنّها بالقوّة من وجه، و«عقل الكلّ» ٣١٥
المقالة الثانية ٣١٧
فصل [١] في أنّ الموجودات كيف تكون عن الأوّل، وفي تعريف فعله ٣١٩
فصل [٢] في معنى الإبداع عند الحكماء ٣٢٣
فصل [٣] في أنّ المعلول الأوّل واحد وأنّه عقل ٣٢٤
فصل [٤] في أنّه كيف تكون الثواني عن المعلول الأوّل ٣٢٦
فصل [٥] في كيفيّة تكوّن ما تحت الفلك عن الفلك ٣٣٤
فصل [٦] في تكوّن الأسطقسّات ٣٣٦
فصل [٧] في العناية والتدبير ٣٣٧
فصل [٨] في مبدأ التدبير للكائنات الأرضيّة والأنواع غير المحفوظة ٣٣٨
فصل [٩] في إمكان وجود أمور نادرة عن هذه النفس مغيّرةٍ للطبيعة ٣٤١
فصل [١٠] في أنّ هذا المبدأ كيف يعلم ما هاهنا في الحال والمستقبل وكيف يؤثّر ٣٤٢
فصل [١١] في الإشارة إلى عناية الصانع وعدله وآثار حكمته في السماوات والأرض ٣٤٤
المقالة الثالثة ٣٥١
فصل [١] في تعريف النظر المختصّ بالمبدأ والنظر المختصّ بالمعاد ٣٥٣
فصل [٢] في كيفيّة تكوّن العائدات من العناصر، والابتداء من النباتيّات ٣٥٤

فصل [٣] في تكوّن الحيوانات وقوى النفس الحيوانيّة ٣٥٦
فصل [٤] في تكوّن الإنسان وقوى نفسه وتعريف العقل الهيولانيّ ٣٦٣
فصل [٥] في أنّ العقل الهيولانيّ بالقوّة عالَم عقليّ ٣٦٥
فصل [٦] في أنّ المعقولات لا تحلّ جسمًا ولا قوّةً في جسم، بل جوهرًا قائمًا بنفسه ٣٧٠
فصل [٧] في أنّ المحسوسات لا تُعقل البتّة من جهة ما هي محسوسة ٣٧٣
فصل [٨] في مراتب تجريدات الصور عن المادّة ٣٧٥
فصل [٩] في استقصاء القول في أنّ العقل لا يعقل بآلة، ولا تفسد النفس منّا بفساد الآلة ٣٧٧
فصل [١٠] في حلّ شُبَه اعتمدها بعض من يرى أنّ النفس الناطقة كمال غير مفارق ٣٨٠
فصل [١١] في أنّ النفس الناطقة كيف تكون سببًا للقوى النفسانيّة الأخرى فينا ٣٨٣
فصل [١٢] في أنّ النفس الناطقة تحدث مع حدوث البدن ٣٨٤
فصل [١٣] في معنى إبطال التناسخ ٣٨٧
فصل [١٤] في الدلالة على السعادة الآخريّة الحقيقيّة ٣٨٨
فصل [١٥] في السعادة والشقاوة الوهميّة في الآخرة دون الحقيقيّة ٣٩٨
فصل [١٦] الشروع في ذكر النبوّة وأنّ الأنبياء كيف يوحى إليهم بالمعقولات بلا تعلّم بشريّ ٤٠٠
فصل [١٧] في أنّ الوحي بالمغيبات كيف يكون، والرؤيا الصادقة كيف تكون، وبماذا تفارق النبوّة الرؤيا ٤٠٣
فصل [١٨] في الأمور العظيمة التي يراها ويسمعها الأنبياء وهي محجوبة عن إحساسنا ٤٠٧
فصل [١٩] في أنّ الممرورين كيف يتّفق لهم أن يخبروا عن المغيبات ٤٠٨
فصل [٢٠] في كيفيّة جواز كون المعجزات والكرامات المختصّة بالأنبياء، وفي العين، وفي الوهم ٤١٠
حاشیه‌های توضیحی نسخه‌ها ٤١٣
تعلیقات و مقارنه‌ها ٤٣٣
نمایه‌ها ٤٨١
١. نمایهٔ نام افراد و گروه‌ها ٤٨١
٢. نمایهٔ نام علوم، کتاب‌ها و رساله‌ها ٤٨٢
٣. نمایهٔ اصطلاحات و موضوعات ٤٨٣
۴. نمایهٔ منابع تحقیق ٤٩١